

## انواع الارشاد الزراعي ووسائله

تبين لنا مما سبق كيف يتاثر الارشاد الزراعي ، نظمه وتنظيماته وطرقه باختلاف الدول متأثرة بالمذهب والنظام الاقتصادي للدولة ، نضيف الى ذلك ان نوع الارشاد يختلف من جهة لآخرى في الدولة حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بوحدة الانتاج الزراعي . لهذا تقسم الارشاد الزراعي الى نوعين ، نتناول شرح كل منها باختصار وهما:

١-الارشاد التعليمي:وهو اختياري بالنسبة للمزارع ، ويعتمد المرشد على الوسائل ذات التأثير السيكولوجي المقنعة ، والمرشد في هذا النوع من الارشاد معلم وموجه بينما تقع على المزارع مسؤولية ونتائج قبوله للتوجيه او رفضه له .

٢-الارشاد التطبيقي : وهو نوع من الارشاد في شيء من الالزام على كل من المزارع والمرشد سواء بسواء . اذ تتوزع مسؤولية النتائج على كل منهما . وتعتمد وسائله على مشاركة المرشد للمزارع في التخطيط والتنفيذ بمثل ما يتحمل كل منهما نتائج هذه المشاركة.

وقد اخذ بهذا النوع من الارشاد بعض الدول النامية حديثاً ، كما اخذت به بعض الدول الاشتراكية او الدول التي تسود فيها الملكيات الصغيرة ، والتي نشطت فيها الحركات التعاونية الزراعية .

### الارشاد التعليمي ووسائله:

يستعمل الارشاد الوسائل المباشرة والوسائل غير المباشرة ، ومن الطبيعي ان يختلف التأثير النسبي لكل وسيلة من وسائل الارشاد عن الاخرى ، حسب قوة الوسيلة واثرها السيكولوجي ، وخسن استخدام هذه الوسيلة في المكان والزمان المناسب . فمن وسائل الارشاد التعليمي المباشرة مايلي :

١-انواع الاتصال الشخصي- وكلها على المجهود الشخصي للمرشد ، وقد عرف منه خمسة انواع:

أ-زيارة المرشد الزراعي للمزارع ، سواء كان ذلك على شكل زيارة حقلية او منزلية .

ب- زيارة المزارع الى مكتب المرشد ، سواء كان ذلك على دعوة مسبقة او لامر عاجل او لاستشارة فنية .

ج- الاتصال التليفوني – وهي وسيلة معتمدة جدا في الدول التي عمت ريفها شبكات الهاتف الآلية كانت ام اليدوية .

د- الاتصال البريدي – وهي من الوسائل التي يعتمد عليها الارشاد في الدول الراقية لسهولة تامين البريد يوميا بسبب سهولة المواصلات .

هـ- اتصال المرشد الزراعي بالمزارعين ايام اقامة المعارض الموسمية او الاحتفالات المحلية والاسواق الاسبوعية والايام الحقلية .

ويمكننا ان اكثر الوسائل الخمسة السابقة استعمالا من قبل المرشدين الجديد هي الوسيلة الاولى، فهي على الرغم من اهميتها في دراسة مشاكل الزراعة المحلية والتي بها يستطيع المرشد فهم مشاكل الزراع اثناء زيارته لهم ، تعتبر من الوسائل التي تتطلب اعدادا كبيرة من المرشدين . ويؤخذ عليها صعوبة توفير وقت للمرشد للقيام بالاعباء الادارية والتدريبية والعلمية . ما يقع على عاتقه من مسؤوليات اخرى تحددها طبيعة عمله . لذلك يوجه المرشد انظاره الى بعض المزارعين فقط بسبب ضيق وقته . اما الوسائل الاربعة الاخرى فتنطلب من المرشد التدرج في استعمالها اذ تعتمد اول ما تعتمد على ثقة المزارعين به ليلجئ كل منهم الى زيارته او الاتصال به اينما كان . والثقة بالمرشد دعامة اساسية ، ونقطة من نقط الارتكاز في الارشاد ، وبدونها يستمر المزارع على ما كان عليه من اخطاء ان لم يزدد نقمة على الارشاد ورجاله .

ومهما يكن من الامر ، فان المعرفة الشخصية برجل الارشاد مهمة جدا ، وتؤكد ذلك الدراسات التي دلت على ان الذين كانت لهم صلات شخصية برجال الارشاد ، تبناوا من الخبرات الجديدة ما قدره اربعة امثال الخبرات التي تبناها غيرهم ممن لم يصل اليهم الارشاد عن هذا السبيل.

الا ان طرق الاتصال الشخصي وان كانت اساسا للطرق الاخرى ، لا بد للمرشد من استعمال وسائل اخرى كي يصل اناس اكثر خلال وحدة الفترة الزمنية ، وان يعمي ما بوسعه ليخفف تكاليف الاتصال